

# تصعيد النزاع في مأرب والآثار المحتملة على الصعيدين الإنساني والاقتصادي: سيناريو

كيف يمكن أن تتعارض التطورات  
في مأرب تؤثر على النزوح و  
الاقتصاد في اليمن؟

## الهدف أهداف التقرير

الغرض من بناء السيناريو هو فهم مجموعة النتائج المستقبلية المحتملة و التي قد تؤدي إلى اوضاع خاصة ذات نتائج إنسانية مختلفة بالعادة. وعليه فأن الأهداف من هذا السيناريو هي:

- مع ارتفاع أسعار الوقود والغاز في مأرب والمناطق الأخرى التابعة للحكومة المعترف بها دوليًا - وتعطيل دفع رواتب الموظفين العموميين ، ستبدأ العديد من الأسر بفقدان قدرتها - الشرائية.
- ستشهد بعض الأسر في المناطق الحكومية المعترف بها دوليًا انخفاضًا في التحويلات بسبب فقدان دخل أفراد الأسرة الذين كانوا يعملون في مأرب ، مما يزيد من تفاقم حالة الاقتصاد الجزئي ويدفع الناس إلى تبني استراتيجيات التكيف السلبية.
- في حين أنه من غير المتوقع أن يتدهور الريال في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون ، فمن المرجح أن ترتفع أسعار السلع المنقولة من الجنوب إلى مناطق الحوثيين نتيجة انخفاض قيمة الريال في المناطق الحكومية المعترف بها دوليًا.

## 1. لماذا مأرب مناسبة؟

### الموارد والإيرادات

تاريخيا محافظة هادئة مع عاصمة صغيرة ، مأرب مهمة لأسباب جيواقتصادية وجيوسياسية. مأرب هي موطن لأكثر حقول النفط في اليمن ، وهي المحافظة الوحيدة المنتجة للغاز الطبيعي. يمتد خط أنابيب الغاز الطبيعي من مأرب إلى ميناء بلحاف الجنوبي ، ويمتد خط أنابيب النفط الذي يمر عبر مأرب إلى ميناء رأس عيسى بالقرب من الحديدية في الغرب (على الرغم من أن الأخير ليس قيد الاستخدام حاليًا بسبب الصراع). تضم مأرب أيضًا أكبر محطة كهرباء في البلاد. تشكل الإيرادات الناتجة عن تصدير النفط الخام المنتج في مأرب 25% من إجمالي الناتج المحلي لليمن. كما تقع مأرب على حدود محافظتي شبوة وحضرموت الغنيتين بالنفط.

### الرمزية السياسية

مأرب رمز سياسي ومعقل دفاعي: آخر محافظة خاضعة لسيطرة الحكومة المعترف بها دوليًا في الشمال ، وتستضيف ثلاثة من المقرات العسكرية الإقليمية للحكومة ومكتب وزير الدفاع. ظلت القبائل في مأرب إلى حد كبير موالية للحكومة المعترف بها دوليًا ، ولا تزال تقاتل الحوثيين ؛ أي تغيير في الولاء سيزيد من إضعاف الحكومة المعترف بها دوليًا.

### مركز تجاري

على الرغم من الصراع ، شهدت مأرب استقرارًا نسبيًا. ازدهر الاقتصاد المحلي في الغالب بفضل عائدات بيع الغاز والمنتجات النفطية المكررة ، والتي تم استخدامها ديمومه تقديم الخدمات. كما ساهم تدفق النازحين من المناطق الشمالية ، والذين استقر معظمهم في مدينة مأرب ، كما انه ساهم في التوسع البنائي والتنوع الاقتصادي ، بالإضافة لازدهار الأعمال التجارية الجديدة التي تقدم السلع والخدمات الأساسية. تحتل مأرب موقعًا استراتيجيًا يربط بين العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون والمحافظات الجنوبية المعترف بها دوليًا والتي تسيطر عليها الحكومة والمملكة العربية السعودية في الشمال.

### النازحين داخليًا

من منظور إنساني ، كانت مأرب ملاذًا آمنًا لمئات الآلاف من الأشخاص الذين يخشون العيش تحت سيطرة الحوثيين في المناطق الشمالية - ليس فقط لأسباب أمنية ولكن أيضًا لأسباب أيديولوجية. باعتبارها المدينة الوحيدة المستقرة والمزدهرة نسبيًا في البلاد على مدار السنوات الخمس الماضية ، شهدت مأرب أيضًا هجرة داخلية كبيرة. يقيم حاليًا حوالي 5.1 مليون نازح في مأرب ، يعيش 70% منهم في مدينة مأرب ومأرب الوادي. حدث أكبر نزوح باتجاه مأرب كان في عام 2015 ، لكن النزوح الداخلي مستمر نتيجة للأعمال العدائية المتكررة. بينما يعيش العديد من النازحين في مساكن مستأجرة في المجتمعات المضيفة ، يعيش حوالي مليون شخص في مساكن مؤقتة في المخيمات الرسمية وغير الرسمية حيث يكون الوصول إلى المياه والصرف الصحي والاحتياجات الأساسية الأخرى محدودًا.

- دعم التخطيط الاستراتيجي للمنظمات الاممية والمنظمات غير الحكومية
- تحديد الافتراضات الكامنة وراء الاحتياجات المتوقعة والتدخلات ذات العلاقة
- تعزيز القدرة على التكيف وتصميم التقييمات التفصيلية
- التأثير على أنظمة المراقبة والتفتيش
- خلق الوعي ، وتوفير نظم الأذار مبكر ، وتعزيز أنشطة الاستعداد بين الجهات المعنية المختلفة.

يركز هذا التقرير على السيناريو (غير المحتمل ولكنه ممكن) الذي يسيطر فيه الحوثيون بشكل كامل على مدينة ومحافظة مأرب. ويتضمن تقديرات النزوح الناتجة عن زيادة الصراع في مأرب وتأثير خسارة الإيرادات من موارد مأرب على اقتصاد الحكومة المعترف بها دوليًا (IRG).

### المنهجية

يعتمد هذا السيناريو على تحليل البيانات ، وصور الأقمار الصناعية ، ومقابلات مصادر المعلومات الرئيسيين ، والمداخلات من ورشة عمل بناء السيناريو الذي عقدته أكابس (ACAPS) - في بداية آذار 2021. تم تطوير الخرائط الواردة في التقرير بواسطة تطبيقات الأقمار الصناعية كتابولت باستخدام صور الأقمار الصناعية الملتقطة في - 11 أبريل 2021 جنبًا إلى جنب مع بيانات المنظمة الدولية للهجرة على مواقع النازحين - ، بالإضافة إلى بيانات اوبن ستريت ماب (OpenStreetMap) لتحديد المستشفيات والمدارس والبنية التحتية الرئيسية الأخرى في مدينة مأرب. تستند تقديرات النزوح إلى تحليل الأنماط السابقة مقترنة بالافتراضات من هذا السيناريو. تم أيضًا دمج وجهات نظر الخبراء واراتهم في هذا التقرير للتوسع في قضايا محده التي أثرت خلال ورشة العمل او اثناء مراجعة البيانات الثانوية.

لمزيد من المعلومات حول كيفية بناء السيناريوهات ، يرجى الاطلاع على الموجز التقني لأكابس حول تطوير السيناريو في قسم المنهجية في موقع أكابس الإلكتروني.

## الأهداف الرئيسية

يمكن أن تؤدي معركة مأرب إلى قلب التوازن بين قوات الحكومة الشرعية و الحوثيين. مأرب هي مصدر رئيسي للدخل الاقتصادي بفضل مواردها الطبيعية. إن السيطرة على المدينة ومنشآت النفط والغاز ستوفر دخلًا إضافيًا كبيرًا للحوثيين بينما تفقد الحكومة المعترف بها دوليًا - موطن قديمها الأخير في الشمال ، كما سينتج عنه احتياجات إنسانية إضافية.

- يمكن أن تؤدي لنزوح ما يقدر بنحو 500,000 شخص إذا استولى الحوثيون على مدينة مأرب ومأرب الوادي. قد يؤدي الصراع والنزوح إلى منع الوصول إلى مقومات العيش او الحصول على الاحتياجات من النقد والغذاء والمأوى والمياه والصرف الصحي و سبل الحماية- المجتمعية.
- من خلال السيطرة على منشآت النفط والغاز ، سيحقق الحوثيون عائدات تقدر بين 1.3 و 5.5 مليون دولار يوميًا ، وهو - من المرجح أن يغير ميزان القوى في البلاد. ستخسر الحكومة المعترف بها دوليًا ما لا يقل عن 19.5 مليون دولار شهريًا من نتيجة خساره صادرات النفط الخام.
- إن فقدان عائدات تصدير النفط الخام والحاجة إلى استيراد المزيد من الوقود والغاز لتغطية الطلب المحلي (إذا قام الحوثيون بتحويل ذلك إلى مناطق أخرى تحت سيطرتهم) من شأنه أن يضغط على احتياطيات العملات الأجنبية الحكومية المعترف بها دوليًا ، مما يؤدي إلى زيادة انخفاض قيمة الريال اليمني (YER) وزيادة أسعار المواد الغذائية في جميع أنحاء البلاد.

## 2.3 الاستجابة الإنسانية

منذ تصاعد الأعمال العدائية في شباط 2021، حاول عمال الاغاثة الانسانية توسيع نطاق استجابتهم. تم إنشاء فريق تنسيق إقليمي لمنطقة مأرب في آذار (ليحل محل فريق العمل للتنسيق في مأرب) لتسهيل تنسيق الاستجابة في جميع أنحاء المحافظة، مما يتماشى مع خطة عمليات مأرب. وفقاً للخطة، سيقدم عمال الاغاثة المساعدة الإنسانية العاجلة للنازحين حديثاً على مدى 90 يوماً من وصولهم إلى مواقع النزوح في مأرب (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية 2021/03/12).

وفقاً لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، هناك حوالي 25 منظمة إنسانية في مأرب، بما في ذلك سبع وكالات تابعة للأمم المتحدة، وست منظمات دولية غير حكومية، و 12 منظمة غير حكومية وطنية. في كانون الأول 2020، سجلت مديريات مأرب ومأرب الوادي وصروح أعلى تواجد للمنظمات الإنسانية في المحافظة، تليها مناطق رغوآن ومدغال والجوبة والرحابة (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية 2021/02/18). تأثرت منطقة صروح بشكل كبير بالأعمال العدائية الأخرى، وربما انخفضت الاستجابة الإنسانية. من بين 150,000 نازح في 115 موقع نزوح في المحافظة، 21% فقط من المواقع و 56% من الأفراد مشمولين بمجموعة تنسيق وإدارة المخيمات، مما يشير إلى أن مستوى الاحتياجات التي لم يتم تلبيتها قد ارتفع -.

- ان معظم شبكات التنسيق الانسانية - في مأرب مفعلة، والمنظمة الدولية للهجرة هي وكالة الأمم المتحدة الرائدة التي تقود جهود التنسيق في المحافظة (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية 2021/02/18). يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تقديم المساعدة الفورية للنازحين حديثاً في مأرب من خلال تفعيل آلية الاستجابة السريعة (صندوق الأمم المتحدة للسكان 2021/04/28).

## 2.4 قيود وصول عمال الاغاثة الانسانية

يؤدي انعدام الأمن على طول الجبهات بشكل متزايد إلى إعاقة إيصال المساعدات إلى مأرب. لا يزال وصول المساعدات الإنسانية إلى بعض المجتمعات الأكثر ضعفاً بالقرب من نقاط الصراع مقيداً، مما يجعل من الصعب فهم احتياجات هذه الفئات الأكثر ضعفاً. إن مبادرات الاستجابة موجودة بالرغم من أنها محدودة والأعداد التي تصل تفوق قدرة الاستيعاب الحالية. زيادة تدفق النازحين إلى المواقع المكتظة يعمل على استنزاف القدرة على الاستجابة، والوصول إلى الأشخاص النازحين في المناطق النائية محدود. في الظروف العادية، يمكن الوصول إلى مدينة مأرب ومأرب الوادي عبر أربعة طرق. من الصعب الآن الوصول إلى ثلاثة منها بسبب تزايد حدة القتال، ولم يتبق سوى طريق واحد إلى الشرق - من مدينة مأرب إلى مأرب الوادي وإلى العبر ومحافظة حضرموت.

الطرق الثلاثة مع تحديات الوصول هي:

- الطريق المؤدي إلى الشمال الغربي من مدينة مأرب إلى منطقة الحزم بالجوف
- الطريق من غرب مدينة مأرب إلى محافظتي صروح وصنعاء ومدينة صنعاء
- الطريق الرئيسي المؤدي جنوباً من مدينة مأرب إلى منطقتي الجبة وجبل مراد ونزولا إلى مديرية حارب المحاذية لمحافظة شبوة. تقع اشتباكات مفاجئة على طول هذا الطريق، وقد يؤدي تزايد القتال إلى عدم إمكانية الوصول إليها.

## 2. الوضع الحالي في حزيران 2021

### 2.1 القوى المحركة للصراع

وشهد القتال في مأرب تصاعداً في الصراع في حزيران وتموز 2020. وسيطر الحوثيون خلال عام 2020 على بعض الأجزاء الغربية من المحافظة، لكنهم ظلوا خارج مدينة مأرب وبعيداً عن حقول النفط والغاز، لكنهم استولوا على مناطق قريبة من السد في الحدود الجنوبية الغربية للمحافظة.

بدأ الهجوم الأخير في بداية شباط 2021 مع اشتداد الاشتباكات على الجبهات الرئيسية غرب مدينة مأرب في مديرية صروح، وحول سد مأرب جنوبي المحافظة، وعلى طول الحدود بين مأرب والجوف. حيث أعاد الحوثيون تنشيط جهودهم للتوغل باتجاه مأرب. كما كان هناك اخبار عن غارات جوية مكثفة على الخطوط الأمامية، بالإضافة إلى زيادة في الهجمات عبر الحدود من قبل الحوثيين على المملكة العربية السعودية. كما زادت - حوادث النزاع الموجه ضد المدنيين في مأرب بشكل كبير في آذار 2021، ويرجع ذلك في الغالب إلى الغارات الجوية (نشرة كيمب الاخبارية 2021/03/16). جعلت الأعمال العدائية من الصعب تحديد عدد الضحايا المدنيين، لكن خسائر المقاتلين عالية في كلا الجانبين. لا تزال مدينة مأرب ومأرب الوادي تحت سيطرة الحكومة المعترف بها دولياً، إلى جانب مناطق العبيديه والجبه وحارب وجبل مراد. تخضع حقول النفط والغاز في الجزء الشرقي من مأرب أيضاً لسيطرة الحكومة معترف بها دولياً.

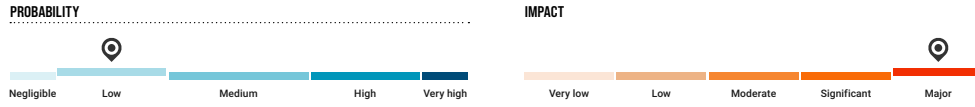
من المحتمل أن مأرب تستضيف حوالي مليوني شخص، بما في ذلك 1.5 مليون نازح داخلي و 500,000 نسمة هم السكان المحليين. في حين أن التقديرات الرسمية لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية تشير إلى أن عدد السكان يبلغ 1.1 مليون فقط، فإن هذا الرقم يشمل أقل من 300,000 من السكان المحليين، وهو ما يزيد قليلاً عن رقم تعداد عام 2004 (تم الوصول إلى رئيس ضباط الأمن في 2021/05/03؛ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية 2021/02/23). يعتقد معظم الخبراء أن عدد السكان قد تضاعف على الأقل في السنوات 17 الماضية نتيجة للنمو الطبيعي للسكان. أفاد مكتب الإحصاء بالمحافظة أن ما يصل إلى ثلاثة ملايين شخص يمكن أن يعيشوا في مأرب، بما في ذلك 2.5 مليون نازح (مؤهل الأمم المتحدة 2021/04/08).

### 2.2 التأثير على النواحي الانسانية:

لقد أدى استمرار القتال بشكل خاص إلى خسائر فادحة في صفوف النازحين مما اجبرهم على النزوح مرة أخرى. وفرض مزيداً من الضغط على المجتمعات المضيفة، حيث ان الموارد كانت بالاصل مستنزفة.

- عموماً، بين كانون الثاني 2020 كانون الثاني 2021، نزح ما يقدر بـ 105,000 شخص إلى المحافظة وداخلها، وانتقل معظمهم إلى مدينة مأرب ومأرب الوادي، اللتين توفران المزيد من فرص كسب العيش والمساعدات الإنسانية.
- منذ هجوم شباط 2021، نزح أكثر من 20,000 شخص داخل المحافظة - (الغالبية العظمى من او في داخل منطقة صروح (المنظمة الدولية للهجرة 2021/05/24).
- اوقف مركزان صحيان في صروح أشنطتهم بعد تصاعد الصراع، وتم إخلاء أربعة مخيمات على الأقل بالكامل في الجزء الشمالي من المديرية. يوجد حالياً 115 موقع نزوح في مأرب تستضيف 150,000 شخص (CCGM 2021/06/15). غالبية النازحين يقيمون في مساكن مؤقتة في مواقع النزوح أو المخيمات غير الرسمية؛ 60% منهم بحاجة إلى دعم المأوى (المنظمة الدولية للهجرة 2021/05/24). تقع مواقع النازحين غير الرسمية على أراضٍ خاصة بدون اتفاق رسمي على الأراضي بين السلطات وملاك الأراضي، مما يعرض النازحين داخلياً لخطر الإخلاء المستمر.
- يعيش حوالي 6,000 مهاجر أفريقي في مدينة مأرب. معظمهم تقطعت بهم السبل لأكثر من سبعة أشهر بسبب القيود المفروضة على الحركة المتعلقة بكوفيد-19 والنزاع (MSF 2021/03/11). كما وردت تقارير عن تجنيد الحوثيين قسراً لمهاجرين في المناطق الشمالية من البلاد للقتال في الخطوط الأمامية.

### 3. سيناريو



تشمل التغييرات المحتملة في السيطرة على مأرب (1) استيلاء الحوثيين على مدينة مأرب، (2) حصاراً كاملاً لمدينة مأرب من قبل الحوثيين، و (3) اتفاق سلام محلي وتقاسم الموارد عن طريق التفاوض. يتناول هذا التقرير سيناريو سيطرة الحوثيين على مدينة مأرب والبنى التحتية للنفط والغاز. في هذا السيناريو، من الممكن وجود مجموعة متنوعة من التأثيرات اعتماداً على وسائل الصراع وقدرة الحوثيين على الاستفادة من موارد مأرب.

#### 3.1.1 السيناريو: الحوثيون يسيطرون على مدينة مأرب ومنشآت النفط والغاز في المحافظة

يستمر الصراع داخل مدينة مأرب لعدة أيام بعد شن الحوثيين هجوماً شاملاً على المدينة، حيث تقاوت قوات الإصلاح وقوات الحكومة المعترف بها دولياً للاحتفاظ بسيطرتها على المدينة. بينما تواصل المملكة العربية السعودية غاراتها الجوية على مقاتلي الحوثيين الذين يتقدمون على المدينة، ان المدينة نفسها ليست مستهدفة خوفاً من وقوع إصابات في صفوف المدنيين (انظر الصفحة 10 اطراف الصراع في نزاع مأرب). يشن الحوثيون هجوماً ناجحاً على حقول النفط والغاز شرق مدينة مأرب و يسيطرون على الطرق المتجه شرقاً عبر الصحراء وجنوباً.

سيكون الصراع قصير الأمد نسبياً، لكن مع سيطرة الحوثيين على المدينة، فان التأثير سيكون كبيراً. يفر العديد من الموالين لهادي والمسؤولين الحكوميين البارزين للحكومة المعترف بهم دولياً من المدينة مع بعض السكان المحليين. سيفرض الحوثيون سيطرة شديدة على من يبقى، وقد يقوم ببعض الأعمال الانتقامية ضد البعض. يتصاعد الصراع في مناطق أخرى من اليمن - معظمها في الجنوب حيث يستغل المجلس الانتقالي الجنوبي (STC) ضعف الحكومة المعترف بها دولياً - بينما تتراجع آفاق السلام بسرعة. كما أن الصراع في جنوب مأرب يهدد بإلحاق الضرر بسد مأرب، الذي يستخدم لتخزين المياه لري السهول. يمكن أن تتسبب الأضرار الهيكلية في السد في حدوث فيضانات تؤثر على مخيمات النازحين وكذلك المخيمات الغير رسميه في المناطق المحيطة وتعوق الوصول إلى اسباب العيش.

يعود قرار الحوثيين بمحاولة السيطرة على المدينة إلى عدد من العوامل، من بينها:

- الاعتقاد بأن السيطرة على مدينة مأرب ستزيد من نفوذها التفاوضي إذا سعت الولايات المتحدة إلى تجديد جهود السلام في اليمن
- آفاق زيادة الإيرادات وضمان إمداد صنعا بالغاز
- توقع دخل إضافي من السيطرة على مثل هذا المركز الاقتصادي المهم
- ضعف ملحوظ للحكومة المعترف بها دولياً حيث أن المملكة العربية السعودية والتحالف العربي يقللان من دعمهم وكما ان هناك تزايد في الاحتجاجات المناهضة للحكومة الشرعيه في المناطق أخرى من البلاد
- تشجيع إيراني والتي ترى في الصراع المتزايد في اليمن وسيلة للضغط على الإدارة الأمريكية لاستعادة علاقاتها مع إيران.
- زيادة الدعم لبعض القبائل الذين يغيرون الولاء مستشعرين أن الحكومة المعترف بها دولياً أخذت في الضعف.

### 2.5 البنية التحتية الرئيسية لمدينة مأرب

تم تحديد البنية التحتية الرئيسية في مأرب من خلال تطبيقات الأقمار الصناعية (كنابولت) من خلال صور الأقمار الصناعية التي تم التقاطها في 11 نيسان 2021. في مدينة مأرب، تتركز على الجانب الشرقي وتتوسع شرقاً خارج المنطقة، حيث من المرجح ان يبدأ الناس بالتوجه باتجاهها (شرقاً) لانه الحوثيين يتقدمون من الغرب.

- 5 مدارس (2 خارج المدينة مباشرة) لا تظهر أي أضرار واضحة مع القليل من حركة السيارات حولها.
- 4 مستشفيات داخل مدينة مأرب و 2 خارجها مباشرة؛ لم تشاهد اي سيارات بالقرب من المستشفيات الواقعة في المناطق الريفية. لوحظ نشاط ملحوظ حول مجمع الغرير الطبي ومستشفى مأرب العام.
- 6 نقاط تفتيش داخل المدينة و 2 خارجها مباشرة على جميع الطرق الرئيسية؛ لا شيء على طريق مأرب- حضرموت.
- حاجزان (قد يكون أحدهما مؤقتاً).
- 6 آبار مياه كلها خارج مركز المدينة و 1 برج مياه داخل المدينة.
- 4 أسواق رئيسية داخل المدينة و 3 أسواق خارجية أخرى.
- 14 محطة وقود نصفها بالمدينة والباقي في الشرق.
- مطار واحد (غير جاهز للعمل؛ تم تعليق البناء في 2018).<sup>1</sup>

1 في أبريل 2021، بدأت خدمات النقل الجوي التابعة للأمم المتحدة تشغيل الرحلات الجوية بين عدن ومأرب مرة واحدة في الأسبوع عبر مهبط طائرات امن (SAFER).

مدينة مأرب والتحرك شرقاً، يبدأ المزيد من الناس في التحرك نحو حضرموت. بسبب الطبيعة الصحراوية الشاسعة في حضرموت، من المرجح أن يعتمد الأشخاص الذين يفرون إلى المحافظة بشكل كبير على المساعدات الإنسانية، خاصة أثناء الرحلة النزوح. بالرغم من معظم النزوح السابق - من مأرب كان إلى محافظة صنعاء ومدينة صنعاء خصوصاً بين عامي 2014 و 2021، فإنه لن يتمكن سوى عدد قليل من الأشخاص من عبور جبهات القتال والتحرك غرباً نحو صنعاء في حالة حدوث هجوم واسع النطاق على مدينة مأرب.

### الصراع الذي طال أمده

إذا طال أمد الصراع داخل مدينة مأرب وأصبح أكثر عنفاً، مما في ذلك الضربات الجوية على المناطق المأهولة بالسكان، فمن المرجح أن يكون النزوح باتجاه المحافظات الأخرى أكثر. ستزداد الاحتياجات الإنسانية لأن معظم الناس سيفقدون سبل - العيش والخدمات الأساسية. سيتم تقييد وصول المساعدات الإنسانية بشدة، حيث يتعين على المنظمات اما تعليق أنشطتها اعاده تموضعها. سيشهد الصراع في مناطق أخرى - تصعيداً كبيراً حيث سيحاول كلا من الحوثيون والحكومة المعترف بها دولياً الدفع بقوات الطرف الآخر بعيداً عن مأرب.



Blue box shows the area of the assessment in the centre of Marib

### كم عدد الأشخاص الذين يمكنهم مغادرة مأرب بالسيارة؟

في نيسان 2021، تم إحصاء 13,000 سيارة في أكثر المناطق اكتظاظاً بالسكان داخل مدينة مأرب. يمكن لحوالي 100,000 شخص (سنة أشخاص لكل مركبة) الفرار بالسيارة، لكن العائق الرئيسي سيكون حالة الطرق واعاقه الحركة بواسطة نقاط التفتيش وعدم قدرة المركبات على مواصلة الحركة.

### 3.2.2 وصول الأشخاص المحتاجين إلى الخدمات الأساسية والمساعدات

سينخفض الوصول إلى السلع والخدمات الأساسية للنازحين حديثاً، والذين بقوا في المدينة، وأولئك الذين يعتمدون على ازدهار المدينة. حتى نزاع قصير نسبياً ومكثف داخل مدينة مأرب أو في محيطها المباشر سيؤثر سلباً على النشاط الاقتصادي في جميع أنحاء المحافظة. ان كلا من الصراع في المناطق المأهولة، الذي قد يصل بسرعة إلى المنطقة التجارية (حيث أن مأرب مدينة صغيرة)، وكذلك التغيير الحاكم سيحبط بشكل كبير الوصول إلى الأسواق والأنشطة التجارية الأخرى. ومع زيادة تعطيل في الخدمات العامة، ستظل الاحتياجات الأساسية غير متوفرة بشكل متزايد.

في حين أن الوصول إلى السلع والخدمات الأساسية يكون أكثر تقييداً أثناء العمليات العدائية النشطة، فإن التحديات - ستتجاوز مجرد وقف الأعمال العدائية. من المتوقع ان الأعمال العدائية لن يتسبب - في إلحاق أضرار كبيرة بالبنية التحتية، خاصة مع انخفاض الغارات الجوية والقصف المتبادل. ونظراً لإمكانية إصابة العديد من الأشخاص في تبادل إطلاق النار، فمن المحتمل أن تتعرض المستشفيات للاكتظاظ بسرعة. ومن المتوقع أن تنتشر الأمراض - وخاصة كوفيد-19 - بشكل سريع وتصبح خارج السيطرة، وقد تتفاقم بسبب النزوح وعدم قدرته على الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ ومع ذلك، فإن الأرقام الدقيقة لن تكون متاحة بسبب نقص الاختبارات. سيتأثر تزويد الطاقة الكهربائي؛ في الأجزاء التي يسيطر عليها الحوثيون من المدينة، يمكن الاستيلاء على الوقود. من المتوقع أن تزداد مستويات انعدام الأمن الغذائي في مأرب نتيجة لارتفاع أسعار السلع الأساسية بسبب سيطرة الحوثيين على طرق الإمداد، وارتفاع تكلفة الحصول على المؤن في مناطق العمليات العسكرية، ونقاط التفتيش الكثيرة والتي ستفرض رسوم عبور. من المرجح أن تكون مستويات انعدام الأمن الغذائي أعلى بين النازحين الذين لا يستطيعون الوصول إلى سبل العيش ويصبحون أكثر اعتماداً على المساعدة الإنسانية.

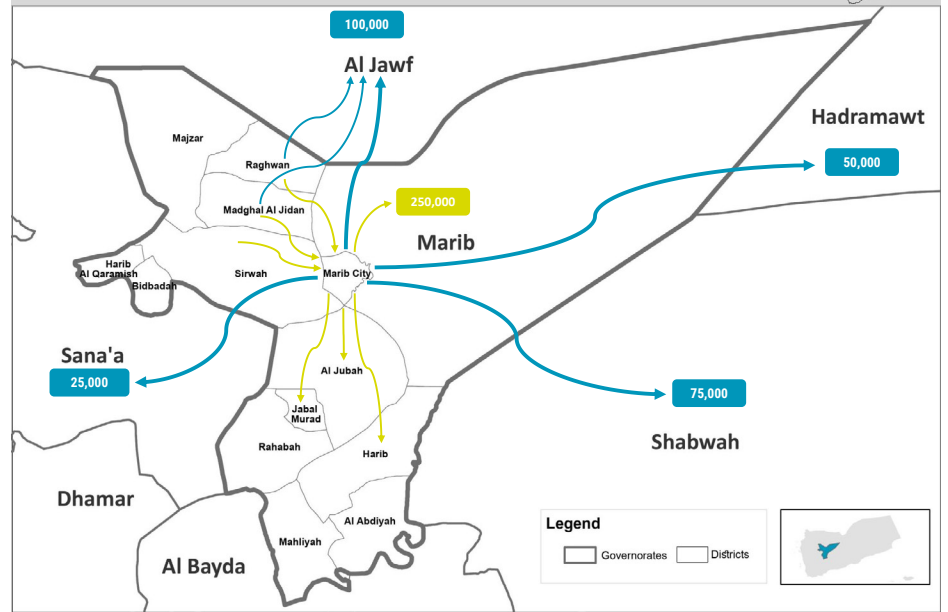
المياه والأراضي هي بالأصل سبب رئيسي للتوتر ويمكن أن تزداد أكثر مع حركات النزوح الكبيرة. من المتوقع أن تكون العلاقات - المتبادلة أقل اشكالا بين النازحين والمجتمعات المضيفة في شبوة وحضرموت وذلك بفضل كرم ضيافة السكان في تلك المناطق.

## 3.2 التأثير الإنساني:

### 3.2.1 النزوح المحتملة

ان هجوم شامل على مدينة مأرب من شأنه أن يؤدي إلى مزيد من النزوح ويعرض السكان للمخاطر، كما انه سيؤدي إلى زيادة الاحتياجات الإنسانية. ان التصعيد في النزاع سيؤدي إلى نزوح أكثر من 500,000 شخص، معظمهم من مديريه إلى أخرى داخل المحافظة بحثاً عن الأمان وباتجاه محافظات الجوف وحضرموت وصنعاء وشبوة. سيفضل معظم المعارضين لجماعة الحوثي في مأرب الفرار على العيش تحت حكم الحوثيين. ومع ذلك، سيتم تهجير غالبية الناس مع انتشار القتال في جميع أنحاء المدينة وانقطاع الخدمات العامة. بينما البعض الاخر من السكان -، الذين لم يجدوا إلى الوسائل أو لم يستطيعوا الخروج من المدينة في الوقت المناسب، سيصبحون محاصرين في المدينة حيث سيسيئر الحوثيون على نقاط الدخول / الخروج ويقيدون الحركة بشدة.

### YEMEN: Marib governorate map



من المتوقع أن يبقى نصف النازحين على الأقل (حوالي 250 ألف شخص) داخل المحافظة، مع نزوح الناس نحو مناطق أكثر أمناً مع اقتراب الحوثيين من الغرب. - تعتمد هذه التوقعات في الغالب على تحليل اتجاهات النزوح بين 2014-2021، والذي أظهر أن 80% من - حالات النزوح في مأرب كانت داخل المحافظة. علماً أن مستوى العنف وطول النزاع سيؤثر على أنماط النزوح.

والمحافظة الثانية التي يُقدر أنها تستقبل أعداداً كبيرة من النازحين داخلياً من مأرب هي الجوف (100,000 نسمة)، تماشياً مع الاتجاهات السابقة. ويفترض هذا أيضاً أن الحوثيين سيتقدمون في الغالب من الغرب نحو مدينة مأرب. سيتم تهجير السكان المتبقين إلى شبوة (75,000) وحضرموت (50,000) وصنعاء (25,000) زاد النزوح من مأرب إلى شبوة بشكل كبير منذ عام 2020 ومن المرجح أن يستمر. على الرغم من أن الاتجاهات التاريخية لا تظهر أي نزوح إلى حضرموت بين 2014-2019، فقد انتقل عدد قليل من الأسر إلى المحافظة في 2020-2021. مع اقتراب الصراع من

### 3.3.2 إنتاج الغاز البترولي المسال في مأرب

تعتبر منشأة إنتاج غاز البترول المسال التي تقوم بتشغيلها شركة صافر في مأرب المصدر الرئيسي للغاز - المسال (غاز الطهي) في جميع أنحاء اليمن. إذا قلل الحوثيون إمدادات الغاز إلى الأسواق الحكومية المعترف بها دوليًا، فسيتعين على الحكومة استيراد الغاز لتلبية الاحتياجات المحلية، مما يزيد من الضغط على قيمة العملة.

على الرغم من أنه من غير المحتمل أن يتمكن الحوثيون من تكرار نموذج البحث عن الربح الذي أنشأه لتوزيع وبيع غاز البترول المسال في مناطق الحوثيين في أماكن أخرى، إلا أنهم قد يزيدون من مقدار الرسوم والضرائب المفروضة على شركات نقل غاز البترول المسال. من المفترض أن تنتقل تكاليف التشغيل المتزايدة إلى المستهلك، مما يؤدي إلى ارتفاع أسعار غاز البترول المسال في المناطق الخارجة حاليًا عن سيطرة الحوثيين.

تنتج صافر ما مجموعه 23,000 برميل يوميًا من غاز البترول المسال، أي ما يعادل 70-75 شاحنة غاز البترول المسال يوميًا. يُنقل ما يقدر بنحو 60-70% من إجمالي الإنتاج اليومي من غاز البترول المسال بالشاحنات إلى المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون. إذا حصل الحوثيون على نسبة 30% المتبقية من غاز البترول المسال المخصص للمناطق الحكومية المعترف بها دوليًا، فيمكنهم السعي لتحقيق ربح يتراوح بين 610 آلاف دولار و 2.6 مليون دولار في اليوم. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن إجمالي الربح يتم تقاسمه بين مختلف الشركاء على طول سلسلة التوريد (مناقشات أكابس مع الجهات الفاعلة التشغيلية). انظر الجدول في منهجية الملحق 1.

بالإضافة إلى غاز البترول المسال، تقوم صافر أيضًا بإنتاج وبيع النوع الخاص بها من غاز السيارات C5 في السوق المحلية. C5 هو عبارة عن مزيج من غاز تلقائي C5 نقي وبنزين عالي الأوكتان. في أبريل 2021، تم إنتاج ما مجموعه مليون لتر (550,000 لتر من C5 النقي المخلوط مع 450,000 لتر من البنزين عالي الأوكتان). تستخدم صافر حاليًا أرباح مبيعات C5 لتغطية تكاليفها التشغيلية، حيث تتقاضى 450 ريالًا مئمتًا للتر الواحد عند نقطة الإنتاج، بينما يبلغ سعر C5 في محطات الوقود 500 ريال يمني. قد يتطلع الحوثيون إلى زيادة سعر الغاز من نوع C5 لاستخراج نسبة أعلى من الإيرادات (مناقشات أكابس مع الجهات الفاعلة التنفيذية).

### 3.3.3 إنتاج الزيت الخام واستهلاك الوقود المحلي

حاليًا، يتم إنتاج ما يقدر بنحو 18,500 برميل يوميًا من النفط الخام في المربع 18 في مأرب؛ يتم إرسال 8500 برميل يوميًا عبر خط أنابيب إلى مصفاة مأرب، في حين يتم تخصيص 10,000 برميل يوميًا لتصدير النفط الخام الشهري عبر ميناء رودم / النشمية في شبوة. ستخسر الحكومة المعترف بها دوليًا حوالي 19.5 مليون دولار أمريكي شهريًا. في حين أن الحوثيين لن يكونوا في وضع يسمح لهم بتصدير النفط الخام، إلا أنهم قد يستطيعون الحصول على عائدات متزايدة من البيع المحلي للنفط الخام والمنتجات النفطية المكررة - ما بين 600 ألف دولار و 1.4 مليون دولار يوميًا. من شأن المزيد من الوصول المباشر لحقوق النفط أن يساعد في التخفيف من أعباء ضعفهم الحالي المتمثل باعتمادهم على الوقود الذي يدخل مناطق سيطرتهم من مصادر خارجية - إما المستورد عبر ميناء الحديدة أو بالشاحنات برًا من مناطق سيطره الحكومة المعترف بها.

في حين يتم إنتاج كمية أكبر من النفط الخام في حضرموت على أساس يومي (تقدر بنحو 33 ألف برميل في اليوم مقارنة بـ 18,500 برميل في اليوم في مأرب)، فإن النفط الخام المنتج في مأرب يحمل قيمة أكبر من وجهة نظر الاستهلاك المحلي للوقود. يمكن استخدامه مباشرة في مولدات الكهرباء الكبيرة والمركبات الثقيلة (مثل تلك التي تنتجها شركة كاتربيلر) ومضخات المياه (مثل تلك المستخدمة في زراعة القات). يعتبر النفط الخام الغني بالكبريت المنتج في حضرموت أقل قابلية للاستخدام بشكل مباشر، وهو ما يفسر جزئيًا سبب تصدير غالبية النفط الخام المنتج في حضرموت (على وجه التحديد المربع 14) إلى خارج اليمن.

تتلقى مصفاة مأرب بالمتوسط ما مقداره 8500 برميل يوميًا من النفط الخام. يقدر الإنتاج اليومي للمصفاة بـ 660,000 - 700,000 لتر من البنزين (ما يعادل 4150-4400 برميل) وما بين 460,000 - 500,000 لتر من الديزل (ما يعادل 2890 - 3145 برميل). تنتج مصفاة مأرب أيضًا 150 ألف لتر من زيت الوقود (349 برميلًا) يوميًا، لكن يتم تصدير زيت الوقود عبر شبوة وهو ليس للاستهلاك المحلي. تغطي كمية البنزين والديزل المنتجة في المصفاة الطلب المحلي على الوقود، حيث تتطلب مدينة مأرب حوالي 600,000 لتر من البنزين و 500,000 لتر من الديزل (مناقشات أكابس مع الجهات التنفيذية).

### 3.2.3 وصول المستجيبين الإنسانيين إلى المحتاجين

وبينما تزداد الاحتياجات، فإن انخفاض الوصول للمساعدات الإنسانية الناتج عن تزايد العنف، و المقترن بمحدودية التمويل، والذي سيؤثر بشكل كبير على تقديم المساعدات الإنسانية. قد تؤدي حاجة المنظمات الإنسانية إلى الانتقال إلى مناطق أكثر أمانًا إلى جذب نزوح الأشخاص نحو الأماكن التي تتوفر فيها المساعدة. إذا أدى النزاع إلى تعطيل الوصول إلى الخدمات لفترة طويلة، فإن الحاجة لدرجه معينه من العون و المساعدة لدى عدد متزايد من الأشخاص ستبدأ بالأزداد .

ستتطلب التغييرات السريعة في خطوط السيطرة بين الفرقاء من المنظمات غير الحكومية الدولية إعادة التفاوض بشأن الوصول. فإذا كانت مدينة مأرب تحت سيطرة الحوثيين، فسيتعين على المنظمات إعادة التفاوض بشأن الوصول مع المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي الذي يديره الحوثيون، وسيتعين الوصول إلى مدينة مأرب من صنعاء بدلاً من عدن و الجنوب. قد تتسبب العقوبات البيروقراطية في تأخير الحصول على تصاريح العمل وتسليم المساعدات.

ستواجه القدرة على تقديم المساعدة الإنسانية تحديات بسبب العنف والقيود المفروضة على ارض الواقع على الوصول، فضلاً عن انخفاض التمويل ونقص الوقود. يمثل البعد الجغرافي للجزء الشرقي من المحافظة والمناطق المجاورة، كونها صحراوية بشكل عام، تحديًا إضافيًا للاستجابة.

### 3.3 الآثار الاقتصادية

#### 3.3.1 التأثير حسب مناطق السيطرة

##### في مأرب

إذا قام الحوثيون بتحويل ما يتم إنتاجه في مأرب إلى مناطق أخرى خاضعة لسيطرتهم، فمن المرجح أن يؤدي فقدان الإيرادات إلى تدهور الخدمات العامة في المحافظة. من المرجح أيضًا أن يتم تخفيض رواتب الموظفين العموميين، حيث ستفتقر الحكومة المعترف بها دوليًا إلى الموارد بشكل متزايد. من المتوقع أن يؤدي ارتفاع أسعار المشتقات النفطية وغاز الطهي وبعض السلع الغذائية إلى استنزاف ميزانيات الأسر. في حين أن سيل العيش في مأرب ستتعطل مؤقتًا بسبب النزاع، ان معظم من سيقوا في المدينة تحت سيطرة الحوثيين سيكونون قادرين على استئناف عملهم، وعليه ليس من المتوقع - أن ينخفض دخل أسرهم بشكل كبير. إن فرض ضرائب أكبر على السلع القادمة من المناطق الحكومية المعترف بها دوليًا الى مأرب من شأنه أن يدر دخلًا أعلى للحوثيين، لكنه سيزيد الأسعار بالنسبة للسكان.

##### في المناطق الحكومية المعترف بها دوليًا

قد تؤثر خسارة الإيرادات من إنتاج النفط والغاز في مأرب على قدرة الحكومة المعترف بها دوليًا على تمويل الواردات. وهذا من شأنه أن يؤدي إلى انخفاض قيمة الريال وزيادة أسعار الغذاء والوقود في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة المعترف بها دوليًا. من شأن القوة الشرائية للأسر التي تعيش في المناطق الحكومية المعترف بها دوليًا أن تنخفض، مما يدفع المزيد من الأسر إلى اتخاذ وسائل تأقلم مضره. ستفقد الحكومة المعترف بها دوليًا أيضًا الموارد اللازمة لتمويل الرواتب العامة في مأرب - والتي يتم دفعها حتى الآن على أساس شهري على عكس المناطق الأخرى - مما يزيد من الضغط على قدرة الأسر على تحمل الاحتياجات الأساسية. قد تشهد بعض المناطق ارتفاعًا إضافيًا في الأسعار نتيجة لزيادة الطلب الناتج عن تدفق المزيد من - النازحين.

##### في مناطق الحوثيين

لا يتوقع انخفاض قيمة العملة في مناطق سيطرة الحوثيين. بالرغم أنهم قد لا يتمكنون من تصدير النفط الخام، فإن بيع وتوزيع منتجات الوقود المكرر وتوزيع الغاز يمكن أن يكون مصدرًا مهمًا لإيرادات الحوثيين-، انه من المرجح أن ترتفع أسعار نقل السلع من الجنوب إلى مناطق الحوثيين كنتيجة لانخفاض قيمة الريال في المناطق الحكومية المعترف بها دوليًا. سينخفض دخل الأسر بالنسبة للكثيرين، وخاصة النازحين، الذين فقدوا العمل في مأرب.

إذا تمكن الحوثيون من فرض أسعار أعلى بكثير في صناعه أو في السوق السوداء الموازية المتضخمة بشكل كبير و المفروضة في كافة المناطق الأخرى التي تحت سيطرتهم ، فيمكنهم بذلك زيادة القيمة اليومية لتجارة إنتاج مآرب ما بين 2.4-5.5 مليون دولار أمريكي في اليوم. من المرجح أن تؤثر أسعار المشتقات النفطية المتزايدة في مآرب على القوة الشرائية للأسر ، مما يدفع الناس إلى تبني استراتيجيات مواجهة سيئه وزيادة مستويات انعدام الأمن الغذائي.

### جدول 3 إجمالي الإيرادات اليومية المحتملة في مآرب بناء على أسعار صنعاة الرسمية والسوق الموازية

الحد الأقصى للإيرادات اليومية (بالدولار الأمريكي)	سعر السوق السوداء في صنعاة (دولار)	الحد الأدنى للإيرادات على أساس سعر صنعاة (بالدولار الأمريكي)	السعر الرسمي في صنعاة (دولار)	برميل	لتر	
790,000	0,50 (لكل لتر)			10,000	1,580,000	بترول خام
749,000	1,07	595,000	0,85	4,400	700,000	بنزين
535,000	1,07	425,000	0,85	3,150	500,000	ديزل
160,000	1,07	130000	0,85	950	150000	زيت الوقود
3,316,000	20 لكل اسطوانة	1,260,000	7,5	165500 أسطوانة	1,890,000	غاز
5,550,000		2,410,000				المجموع

المصدر: مناقشات أكابس مع الجهات الفاعلة التشغيلية

إذا تمكن الحوثيون من السيطرة أو عطلوا صادرات النفط الخام في مآرب ، فإن الحكومة المعترف بها دوليًا ستخسر 19.5 مليون دولار شهريًا (300 ألف برميل مضرًا) في 65 دولارًا أمريكيًا ، القيمة الحالية للبرميل الواحد في سوق الوقود العالمي). وهذا يمثل حوالي 22.5% من إجمالي الإيرادات الحكومية المعترف بها دوليًا (مع الأخذ بالأعتبار ان إجمالي إيرادات الحكومة المعترف بها دوليًا والتي تقدر 1.6 مليار دولار أمريكي في عام 2019). تم تعديل هذا التقدير بناءً على سعر الصرف الحالي في عدن بحوالي 890 ريال يمني لكل 1 دولار أمريكي ، أي ما يعادل مليار دولار أمريكي .. ستؤثر خسارة صادرات النفط الخام على قدرة الحكومة المعترف بها دوليًا على تمويل الواردات وستؤثر كذلك على سعر صرف الريال في أراضيها.

### 3.3.5 مساهمة موارد مآرب في إجمالي إيرادات الحكومة المعترف بها دوليًا

جاءت ثلاثة أرباع الإيرادات المالية العامة للحكومة المعترف بها دوليًا والبالغة 923 مليار ريال يمني في عام 2019 من قطاع النفط والغاز. شكلت مساهمة مآرب الإجمالية في تصدير النفط والبيع المحلي للوقود المكرر وغاز الطهي حوالي ربع إجمالي الإيرادات العامة وأكثر من ثلث إجمالي إيرادات النفط والغاز التي تحصلت عليها الحكومة الشرعية في عام 2019، أي ما يعادل 623 مليار ريال يمني (1.1 مليار دولار).

من المهم الإشارة إلى أن صادرات النفط الخام في المربع 81 لم تبدأ حتى الربع الأخير من عام 2019، وكذلك من أواخر عام 2015 حتى حزيران 2019، وعليه لم تتمكن الحكومة المعترف بها دوليًا من الوصول إلى عائدات غاز البترول المسال المتولدة في مآرب. مع وضع هذا في الاعتبار، فإنه من المحتمل أن تكون أهمية عائدات النفط والغاز في مآرب أكبر من تلك الموضحة في الرسم البياني التالي - وكذلك الخسارة التي ستكبدها الحكومة المعترف بها دوليًا إذا سيطر الحوثيون على مآرب.

### جدول 1 معدلات الإنتاج اليومية لمصفاة مآرب

برميل	لتر	
4,150-4,400	660,000-700,000	بنزين
2,890-3,145	460,000-500,000	ديزل
943	150000	زيت الوقود
7,983-8,500	1,270,000-1,350,000	المجموع

المصدر: مناقشات أكابس مع الجهات الفاعلة التشغيلية

من 18,500 برميل يوميًا من النفط الخام المنتج في المربع 18 في مآرب ، تم تخصيص 10,000 برميل يوميًا لصادرات النفط الخام عبر ميناء رودم / النشميه في شبوة. في كل شهر ، يتم تصدير ما مجموعه 600,000 برميل من النفط الخام عبر رودوم / النشميه؛ 50% (300,000 برميل) يأتي 18 من مآرب ، بينما تأتي الـ 50% الأخرى من بعض المربعات المنتجة للنفط في شبوة. يُنقل النفط الخام المنتج من المربع 18 حاليًا بالشاحنات إلى غرب آياد (قطعة 4) ، حيث يتم نقله بعد ذلك عبر خط أنابيب إلى محطة تصدير رودوم / النشميه على ساحل شبوة.

قد يتطلع الحوثيون إلى زيادة كمية الوقود التي يتم إرسالها إلى مصفاة مآرب. على الرغم من أن سعتها المعلنة تبلغ 10,000 برميل في اليوم ، خلال الصراع ، كانت هناك فترات تجاوزت فيها كمية الوقود المرسل إلى المصفاة هذه السعة. نظرًا لأن جودة خام مآرب الخفيف تفسح المجال للاستخدام المباشر في الآلات الثقيلة ويمكن معالجتها بسهولة لأغراض الاستهلاك العام ، يمكن للحوثيين استخدام 10,000 برميل يوميًا المخصصة حاليًا للتصدير داخليًا.

### 3.3.4 قيمة انتاج النفط و الغاز في مآرب بالدولار الامريكي

تبلغ القيمة التجارية لإجمالي عائدات مآرب من صادرات النفط والمنتجات المكررة والغاز البترولي المسال 2 مليون دولار أمريكي في اليوم بناءً على أسعار مآرب للمنتجات النفطية كما ورد في تقرير برنامج الأغذية العالمي في عام 2021 والسعر الدولي البالغ 56 دولارًا أمريكيًا للبرميل الواحد المعد للتصدير (تحليل الضعف ورسم الخرائط التابع لبرنامج الأغذية العالمي).

### جدول 2 إجمالي الإيرادات اليومية المحتملة لمآرب بناءً على الأسعار الرسمية

إجمالي الإيرادات اليومية (بالدولار الأمريكي)	الأسعار الرسمية في مآرب (الدولار الأمريكي)	برميل	لتر	
650,000	65 (سعر النفط الدولي)	10,000	1,580,000	بترول خام
144,118	0,21 (لكل لتر)	4,400	700,000	بنزين
352,941	0,71 (لكل لتر)	3,150	500,000	ديزل
105,882	0,71 (لكل لتر)	950	150000	زيت الوقود
681,471	4,12 (لكل أسطوانة)	165,500 أسطوانة	1,890,000	غاز
1,934,412				المجموع

المصدر: مناقشات أكابس مع الجهات الفاعلة التشغيلية

## 3.3.8 محطة كهرباء

كما سراقب الحوثيون محطة مأرب للكهرباء التي تعمل بالغاز والتي تبلغ قوتها 340 ميغاواط والتي كانت تزود الشبكة الوطنية قبل الأزمة. تمر الشبكة الوطنية عبر المناطق التالية: مأرب - صنعاء - الحديدية - تعز - إب (بريم) - عدن - الضالع - لحج - أبين (سعار). بعد فترة وجيزة من تصاعد الصراع في آذار 2015، انقطعت الشبكة الوطنية عن العمل بسبب انقطاع في الدائرة بين مأرب وصنعاء، مما ترك المحافظات الشمالية والشمالية الغربية التي يسيطر عليها الحوثيون بدون مصدر رئيسي للكهرباء. ستكون المناطق التي تسيطر عليها الحكومة المعترف بها دوليًا عرضة لإدارة الحوثيين لمحطة الطاقة، وسيحتاج الحوثيون إلى إصلاح الدائرة بين مأرب وصنعاء من أجل الاستفادة من محطة الطاقة.

## 3.4 التأثيرات السياسية

الأحداث في مأرب لديها إمكانية كبيرة للتأثير على الوضع في أماكن أخرى من اليمن. من المرجح أن يؤدي سقوط مأرب في أيدي الحوثيين إلى انهيار جهود السلام التي ترعاها الأمم المتحدة، وفتح فصل جديد من العنف في البلاد. نظرًا لأنه من غير المرجح أن يكون الحوثيون سابقين في السعي لتحقيق السلام، فإن مشهد الصراع سيتم تحديده إلى حد كبير من خلال إجراءات الحكومة المعترف بها دوليًا والمجلس الانتقالي الجنوبي.

إذا أدى صراع مأرب إلى تعزيز المشاعر المعادية للحوثيين في جميع أنحاء الجنوب، وتوحيد الفصائل الموالية لهادي والعديد من القبائل في تحالف غير رسمي مناهض للحوثيين مع الحكومة المعترف بها دوليًا والمجلس الانتقالي الجنوبي، فقد يدفع الصراع إلى دورة أخرى من التصعيد، و أعمال عدائيه واسعة النطاق ودفع أي فرص للسلام بعيدا. على العكس من ذلك، إذا فقدت الحكومة المعترف بها دوليًا مصداقية ودعماً كبيراً، فسيكون هناك صراع على السلطة في الجنوب. قد يسمح هذا للحوثيين بمواصله زحفهم إلى شبوة وإثارة مزيد من الصراع. بالمقابل، فمن شأن وقف إطلاق النار المحلي والاتفاق على مشاركة الموارد مع المجلس الانتقالي الجنوبي القوي أن يوفر الأمل في عملية سلام أوسع - وهي عملية يحتاج فيها الشركاء الدوليون إلى أن يكونوا أكثر استعداداً للانخراط مباشرة مع جميع الأطراف. مع الأخذ بالاعتبار حرص الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية على إنهاء الصراع في اليمن، فإن أي علامة على إحراز تقدم ستزيد الضغط على المجتمع الدولي للاعتراف بالحوثيين كسلطة شرعية في الحكم اليمني.

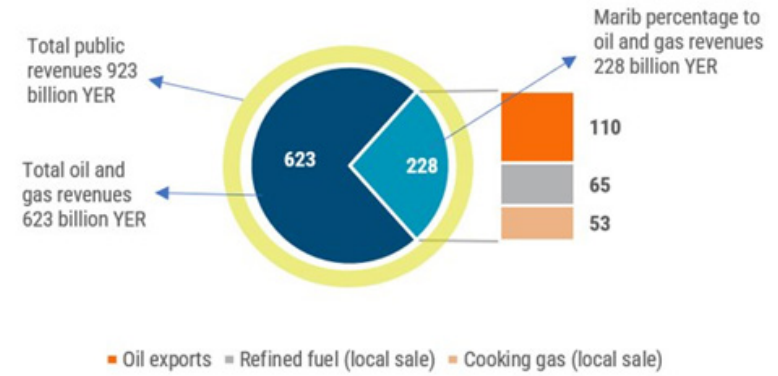
## 4. نظره عامه

## 4.1 اطراف النزاع في مأرب

تضم السلطات المحلية مزيجاً من زعماء القبائل والموظفين المعيّنين رسميًا المرتبطين مع الحكومة المعترف بها دوليًا، حيث يعمل الحاكم - الشيخ سلطان العرادة - كقوة وازنه. خلال الصراع، برزت مأرب كمثل على الحكم المحلي الفعال، معززة بالأمن النسبي والتماسك الاجتماعي والموارد الاقتصادية (أكابيس 02/19/2021).

يتمتع سكان مأرب بهوية قبلية قوية وكانت عاملاً هاماً في تنظيم المجتمع في ظل غياب الدولة. هناك سبع تجمعات قبلية رئيسية في المحافظة. تعتبر قبائل مراد وعبيدة الأكبر والأكثر نفوذاً. العديد من زعماء قبيلة مراد موالون لحزب المؤتمر الشعبي العام ولديهم أكبر حضور في هياكل الدولة في مأرب. تتواجد قبيلة عبيدة في الغالب في منطقة مأرب الوادي التي تغطي النصف الشرقي من المحافظة وتشمل حقول النفط والغاز. تعتبر قبيلة عبيدة من الموالين لحزب الإصلاح (من مؤتمر الشعب العام) بعد بدء الأزمة اليمنية وتحالف الرئيس السابق علي عبد الله صالح مع الحوثيين (مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية 22/01/2020؛ أكابيس 14/08/2020).

لا تزال الهوية القبلية مهمة على الانتماء السياسي. في منتصف كانون الثاني 2015، أعلن الحزبان السياسيان المتنافسان دعمهما لقبائل مأرب في القتال ضد الحوثيين وذلك لمنعهم من دخول المحافظة (مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية 22/10/2020). لقد كان لقدرة هذه القبائل المحلية على التعبئة الدور في تشكيل جبهة موحدة ضد الحوثيين ومقاومة تقدمهم بشكل فعال حتى الآن. ومع ذلك، فإنه غالباً ما تتبنى هذه القبائل نهجاً براغماتياً، فأذا شعرت أن الحوثيين على وشك الاستيلاء على مأرب، فمن المحتمل أن يعقدوا صفقة معهم.

Marib oil and gas revenues to IRG  
total revenues (billion YER): 2019 budget

المصدر: جدول الموازنة الحكومية المعترف بها دوليًا 2019، أكابيس

## 3.3.6 تدمير وتعطيل المنشآت النفطية

في حالة حدوث قتال بالقرب من حقول النفط والغاز، فإن هكذا اضطرابات في المنشآت من الممكن أن تؤثر على الإنتاج. سيعتمد الإطار الزمني للإصلاحات على مدى الضرر. قد تستغرق التقييمات والبروتوكولات الأمنية ما يصل إلى ستة أشهر، ولكن نظرًا لأهمية مأرب لاستهلاك الوقود المحلي، فمن المرجح أن يتم تسريع العملية. قد يكلف التأخير في الإصلاح لمدة ستة أشهر ما يصل إلى 360 مليون دولار أمريكي في الإيرادات المفقودة (ما عدا تكاليف الإصلاح). هذا هو الحد الأقصى للتقدير، بناءً على القيمة اليومية الحالية للإنتاج وبافتراض توقف كل الإنتاج لمدة ستة أشهر. لكن في حال ان الاضرار ام تطال جميع خطوط الأنابيب أو المرافق، فسيكون هذا الرقم أصغر بكثير.

يدرك الحوثيون التأثير السلبي لانخفاض الوصول إلى عائدات النفط والغاز على الحكومة المعترف بها دوليًا وقدرتها على تسهيل تمويل الواردات ومنع المزيد من الانخفاض الكبير في قيمة الريال في المناطق خارج سيطرة الحوثيين. وعليه فأهم إذا لم يكونوا في وضع يسمح لهم بالاستيلاء على منشآت صافر للنفط والغاز تمامًا، فقد يتطلع الحوثيون إلى تعطيل خط تصدير النفط الخام - وتحديدًا نقل الوقود بالشاحنات من المربع 81 إلى غرب آياد في شبوة.

## 3.3.7 آفاق تصدير النفط الخام قبل الحوثيين

إذا سيطر الحوثيون على مأرب ومنشآت صافر للنفط والغاز، فمن غير المرجح أن يتمكنوا من تصدير النفط الخام بعد ذلك بوقت قصير. تشمل الخيارات المتاحة حاليًا خط أنابيب مأرب - رأس عيسى (الذي لم يتم تشغيله منذ عام 2015) وسيطلب أيضًا حل معضله وحدة التخزين والتفريغ العائمة (FSO) - استخراج 1.14 مليون برميل من النفط الخام الموجودة حاليًا على متن الناقلوكذلك تأمينها. يطالب الحوثيون بإعادة تأهيل وتفريغ المخزن العائم صافر للقيام بدوره قبل الأزمة كمحطة تصدير رئيسية، على الرغم من أن هذا غير مرجح نظرًا لعمره وحالته. تشمل البدائل الأخرى تركيب ناقله بديلة، لكن هذا سيتطلب وقتًا إضافيًا لتحويل ناقلة وقود إلى سفينة عائمة وتخزين وتفريغ منها. سيكون الخيار الأكثر قابلية للتطبيق هو أن يواصل الحوثيون تقديمهم العسكري في شبوة والسيطرة على مرافق التصدير الرئيسية على طول ساحل شبوة، بما في ذلك محطة رودوم / النشمية حيث تقوم الحكومة المعترف بها دوليًا حاليًا بتصدير النفط الخام منه.



## 7. الملاحق: التقديرات الاقتصادية

### الملحق 1. كم سيستفيد الحوثةيون من إنتاج الغاز في مأرب؟

تعتبر منشأة صافر في مأرب المصدر الرئيسي لغاز البترول المسال في جميع أنحاء اليمن ، وتنتج ما مجموعه 23,000 برميل في اليوم ، أي ما يعادل 1,811 طن متري (1 طن متري = 12.7 برميل ؛  $12.7 \times 23,000 = 1,811$  طن متري). تتمثل الطريقة الأسهل لحساب إجمالي الإنتاج في التحقق من العدد الإجمالي لشاحنات غاز البترول المسال التي تغادر من مرافق صافر كل يوم وعدد أسطوانات الغاز الموجودة على متنها. يغادر ما مجموعه 75 شاحنة غاز البترول المسال من صافر على أساس يومي ، تحمل كل منها 2,200 أسطوانة غاز ، ليصبح المجموع الكلي 165,000 أسطوانة. يتم نقل ما يصل إلى 70% من إجمالي الإنتاج اليومي لغاز البترول المسال (115,500 أسطوانة غاز) بالشاحنات إلى المناطق التي يسيطر عليها الحوثةيون ، بينما يتم إرسال 30% (49,500 أسطوانة غاز) إلى المناطق غير التابعة للحوثةيين.

للتأكد من المبالغ الأضافي الذي يمكن أن يدره الحوثةيون من حيث عائدات غاز البترول المسال بعد الاستيلاء على مأرب ومصنع صافر لإنتاج غاز البترول المسال ، لانها تعتمد الصيغة المستخدمة في أسعار الغاز الطبيعي المسال الرسمية والموازاة المطبقة في المناطق التي يسيطر عليها الحوثةيون. السعر الرسمي 4,560 ريال يمني لكل أسطوانة ، بينما سعر السوق الموازي هو 12,000 ريال يمني لكل أسطوانة. ان تكلفة الإنتاج الحالية التي تفرضها شركة الغاز اليمنية (YGC) على محطات غاز البترول المسال / مرافق التعبئة المحلية هي 2,350 وعلى مستوى البلاد ، لذلك يمكن التمييز بين إجمالي الإيرادات وإجمالي الأرباح المتولدة ، حيث يذهب ما يقدر بنحو 387,750,000 (2,350 x 165,000) إلى شركة الغاز اليمنية لتغطية تكاليف الإنتاج اليومية.

30% من إجمالي الإيرادات (الأراضي المعترف بها دوليًا والتي تسيطر عليها الحكومة)	70% من إجمالي الإيرادات (الأراضي التي يسيطر عليها الحوثةيون)	
225,720,000 ريال يمني (378,091 دولار أمريكي)	526,680,000 ريال يمني (882,211 دولار أمريكي)	الإيرادات اليومية الناتجة عن البيع بالسعر الرسمي 4,560 ريال يمني
594,000,000 ريال يمني (994,975 دولار أمريكي)	1,386,000,000 ريال يمني (2,321,608 دولار أمريكي)	الإيرادات اليومية الناتجة عن البيع بسعر السوق الموازي بقيمة 12,000 ريال يمني

إجمالي إيرادات غاز البترول المسال في اليوم (سعر الصرف: 1 دولار أمريكي = 597 ريال يمني)

تكلفة إنتاج شركة الغاز اليمنية (2,350 x 165,000) = 387,750,000 ريال يمني (650,000 دولار أمريكي)

إجمالي الإيرادات اليومية باستخدام السعر الرسمي 4,560 ريال يمني: 75 (شاحنة) x 2,200 (أسطوانة) x 4,560 ريال يمني = 752,400,000 ريال يمني (1,200,000 دولار أمريكي)

إجمالي الربح اليومي باستخدام السعر الرسمي: 752,400,000 ريال يمني - (تكلفة الإنتاج) = 364,650,000 ريال يمني (610,000 دولار أمريكي)

إجمالي الإيرادات اليومية باستخدام سعر السوق الموازي المقدر بـ 12,000 ريال يمني: 75 (شاحنة) x 2,200 (أسطوانة) x 12,000 ريال يمني = 1,980,000,000 ريال يمني (3,300,000 دولار أمريكي)

إجمالي الأرباح اليومية باستخدام سعر السوق السوداء: 1,980,000,000 - (تكلفة الإنتاج) = 1,592,250,000 ريال يمني (2,600,000 دولار أمريكي)

لا تزال الحكومة المعترف بها دوليًا حاضرة في مأرب ، ووجودها جزء لا يتجزأ ليس فقط من شرعيتها الإقليمية والدولية ، ولكن أيضًا لتبديد الخطاب حول مناعة الحوثةيين. إن القوات الحكومية المعترف بها دوليًا ، المدعومة بقوة من القبائل المحلية ، هي التي صمدت أمام تقدم الحوثةيين في عام 2021 - على الرغم من الخسائر الفادحة في كلا الجانبين. يدعم التحالف الذي تقوده السعودية الحكومة المعترف بها دوليًا في مأرب. ان الحفاظ على السيطرة على مأرب جزء لا يتجزأ من بقاء الحكومة المعترف بها دوليًا. الساحة السياسية في اليمن متقلبة ، مع تغييرات متكررة في التحالفات فيما بين اطراف الصراع وحتى إنشاء كيانات سياسية جديدة مثل المقاومة الوطنية اليمنية التي ، من بين جميع الأطراف ، سوف تستفيد بسرعة إذا فقدت الحكومة المعترف بها دوليًا السيطرة على مأرب.

### 5. محددات التقرير

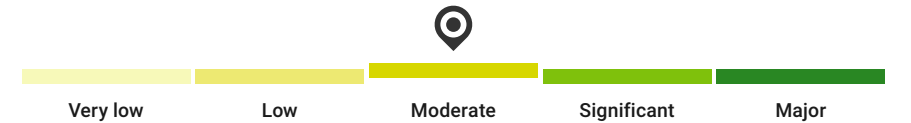
تختلف بيانات التعداد السكاني في مأرب اختلافًا كبيرًا. لم يتم نشر البيانات من آخر إحصاء رسمي تم إجراؤه في عام 2014 ، لذلك تم استخدام أرقام عام 2004 بدلاً من ذلك لأغراض المقارنة. تقديرات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لعام 2021 أعلى بقليل من تعداد عام 2004. مما يعني أن النمو السكاني الطبيعي لم يؤخذ في الاعتبار.

في حين أن البيانات المصنفة متاحة لتقديرات السكان ، فإن هذا ليس هو الحال بالنسبة لأرقام النازحين. قد يكون التصنيف مفيدًا لفهم المجموعات الأكثر ضعفًا والآثار المختلفة للنزاع على السكان بشكل أفضل.

استخدمت أكابيس بيانات 2019 لأحجام إنتاج النفط والغاز وإجمالي الإيرادات الحكومية المعترف بها دوليًا ، حيث إن هذه هي أحدث التقديرات التي توفر تفصيلًا لإنتاج النفط حسب الموقع ولأن عائدات تصدير النفط في عام 2020 تأثرت إلى حد كبير بوباء كوفيد-19.

استخدم برنامج أكابيس تحليل اتجاهات النزوح السابقة إلى مأرب سواء منها اوداؤها لتقدير مواقع النزوح المحتملة ونسبة الأشخاص النازحين إلى كل محافظة ، جنبًا إلى جنب مع القيود ذات العلاقة بمواقع الحال و التي قد تؤثر على الاتجاهات.

### 6. الاعتمادية



تمتلك أكابيس مستوى عالي من الثقة في البيانات الأولية الواردة المتعلقة بإنتاج النفط والغاز وثقة متوسطة في تقديرات الأنتاج ، كما هو موضح في ملاحق المنهجية. فيما يتعلق بالنزوح ، فإن تقدير الاعتمادية يعتبر معتدلًا نظرًا لعدم تمكن أكابيس من إجراء المقابلات أو الوصول إلى المعلومات المتعلقة بنوايا النازحين ، حيث من الممكن أن تؤثر عوامل متعددة على قرار الناس بالانتقال إلى محافظة أخرى.

تقييم أكابيس الاعتمادية بناءً على منهجية جمع البيانات ، وتوقيت البيانات ، والمصادر الأنحياز ، وثرغات المعلومات.



## الملحق 3. خسارة الإيرادات الحكومية المعترف بها دوليًا

تم احتساب خسارة الإيرادات الحكومية المعترف بها دوليًا على أساس صادرات النفط المتوقفة فقط. يمثل النفط الخام المنتج في مآرب 50% (300,000 برميل) من إجمالي النفط الخام المصدر عبر رودم / النشميه. تم استخدام سعر العالمي قدره 65 دولارًا أمريكيًا لبرميل النفط لتقدير إجمالي الخسارة البالغة 19.5 مليون دولار أمريكي شهريًا (300,000 برميل × 65 دولارًا أمريكيًا = 19,500,000 دولار أمريكي). بسبب القيود المتعلقة بتكاليف إنتاج المشتقات النفطية في مصفاة مآرب ، وبالنظر إلى أن معدلات الإنتاج اليومية كافية فقط لتغطية الطلب المحلي لمآرب ، فمن المقدر أن الحكومة المعترف بها دوليًا لا تتلقى حاليًا مبالغ كبيرة من الإيرادات من بيع البنزين والديزل في مآرب. ستجري أكابس مزيدًا من العمل لتقييم مساهمة غاز مآرب في الإيرادات الحكومية المعترف بها دوليًا.

## شكرا لكم

تود أكابس أن تشكر جميع المنظمات التي ساهمت بتقديم مدخلات لتقرير السيناريوهات هذا - سواء تلك التي حضرت ورش العمل عبر الاتصالات المرئية وتلك التي ساهمت من خلال الاجتماعات الثنائية. للحصول على معلومات إضافية أو الاقتراحات، يرجى التواصل عن طريق البريد الإلكتروني مع YAHinfo@acaps.org

## الملحق 2. ما هي قيمة موارد مآرب بالدولار الأمريكي؟

تم حساب إجمالي القيمة النقدية لإنتاج النفط والغاز في مآرب لعام 2021 بناءً على مجموعات مختلفة من الأسعار. يعتمد حجم إنتاج النفط الخام المخصص للتصدير وتفصيل مشتقاته سواء كان البنزين والديزل وزيت الوقود المكرر في مآرب إلى المعلومات التي تمت مشاركتها مع أكابس من قبل مصدر موثوق داخل اليمن. لقد تضاعفت هذه الأسعار سواء الأسعار الرسمية في مآرب وكذلك أسعار السوق الرسمية والموازية في صنعاء كما هو مبين في تحليل الضعف ورسم الخرائط التابع لبرنامج الأغذية العالمي (تحليل الضعف ورسم الخرائط) في مارس 2021 العاملين المحليين مع أكابس من خلال مجموعات تلجرام.

1. استنادًا إلى أسعار مآرب (كما ورد في تقرير برنامج الغذاء العالمي لتحليل الضعف ورسم الخرائط في مارس 2012) ، فإن القيمة الإجمالية اليومية لموارد مآرب ستصل إلى 1.9 مليون دولار أمريكي.

- صادرات النفط الخام: 10,000 برميل يوميًا من مآرب × 65 دولارًا أمريكيًا للبرميل (السعر الدولي للنفط) = 650,000 دولار أمريكي يوميًا
- بنزين من مصفاة مآرب: 700,000 لتر يوميًا × 0.21 دولارًا أمريكيًا للتر = 144,000 دولار أمريكي يوميًا
- الديزل وزيت الوقود من مصفاة مآرب: 650,000 لتر يوميًا × 0.71 دولارًا أمريكيًا للتر = 459,000 دولار أمريكي يوميًا
- غاز البترول المسال من حقول مآرب: 165,500 اسطوانة يوميًا × 4.12 دولارًا أمريكيًا = 681,000 اسطوانة يوميًا

لا تأخذ هذه التقديرات في الاعتبار تكاليف الإنتاج ، لذلك لا يمكن تقدير الربح.

2. باستخدام أسعار السوق الرسمية والموازية من صنعاء ، ستزيد القيمة الإجمالية لموارد مآرب بشكل كبير ، لتصل إلى 2.4-5.5 مليون دولار أمريكي.

الأسعار الرسمية في صنعاء

- البنزين والديزل وزيت الوقود المباع بالسعر الرسمي البالغ 0.85 دولارًا أمريكيًا للتر (السعر المعلن لبرنامج الأغذية العالمي في صنعاء) سيولد ما مجموعه 1.1 مليون دولار أمريكي (1,350,000 لتر × 0.85 دولار أمريكي = 1,147,500 دولار أمريكي)
- بيع أسطوانات الغاز بسعر 7.5 دولار أمريكي لكل أسطوانة ستولد ما يصل إلى 1.3 مليون دولار أمريكي (165,500 أسطوانة × 7.5 دولار أمريكي = 1,260,000 دولار أمريكي).
- النفط الخام: نظرًا لأن النفط الخام المنتج في مآرب يمكن استخدامه أيضًا دون الكثير من المعالجة ، فقد يحاول الحوثيون بيعه بسعر مخفض يقدر بـ 0.50 دولارًا أمريكيًا للتر الواحد ، مما سيولد 790 ألف دولار أمريكي إضافية يوميًا.

أسعار السوق الموازية في صنعاء

- على الرغم من أنه من غير المحتمل أن يتمكن الحوثيون من تطبيق نموذجهم الربحي في مآرب ، فقد قدرت أكابس إجمالي الإيرادات القصوى التي يمكن أن يولدها هذا إذا تمكنت من تطبيق أسعار السوق السوداء على جميع منتجات المشتقات النفطية وعلى أسطوانات الغاز.
- البنزين والديزل وزيت الوقود المباع بسعر السوق السوداء البالغ 1.07 دولارًا أمريكيًا للتر الواحد سيولد ما مجموعه 1.4 مليون دولار أمريكي (1,350,000 لتر × 1 دولار أمريكي = 1,350,000 دولار أمريكي)
- ستنتج أسطوانات الغاز المبيعة بسعر 20 دولارًا أمريكيًا لكل أسطوانة ما يصل إلى 3.3 مليون دولار أمريكي (165,500 أسطوانة × 20 دولارًا أمريكيًا = 3,316,000 دولار أمريكي).